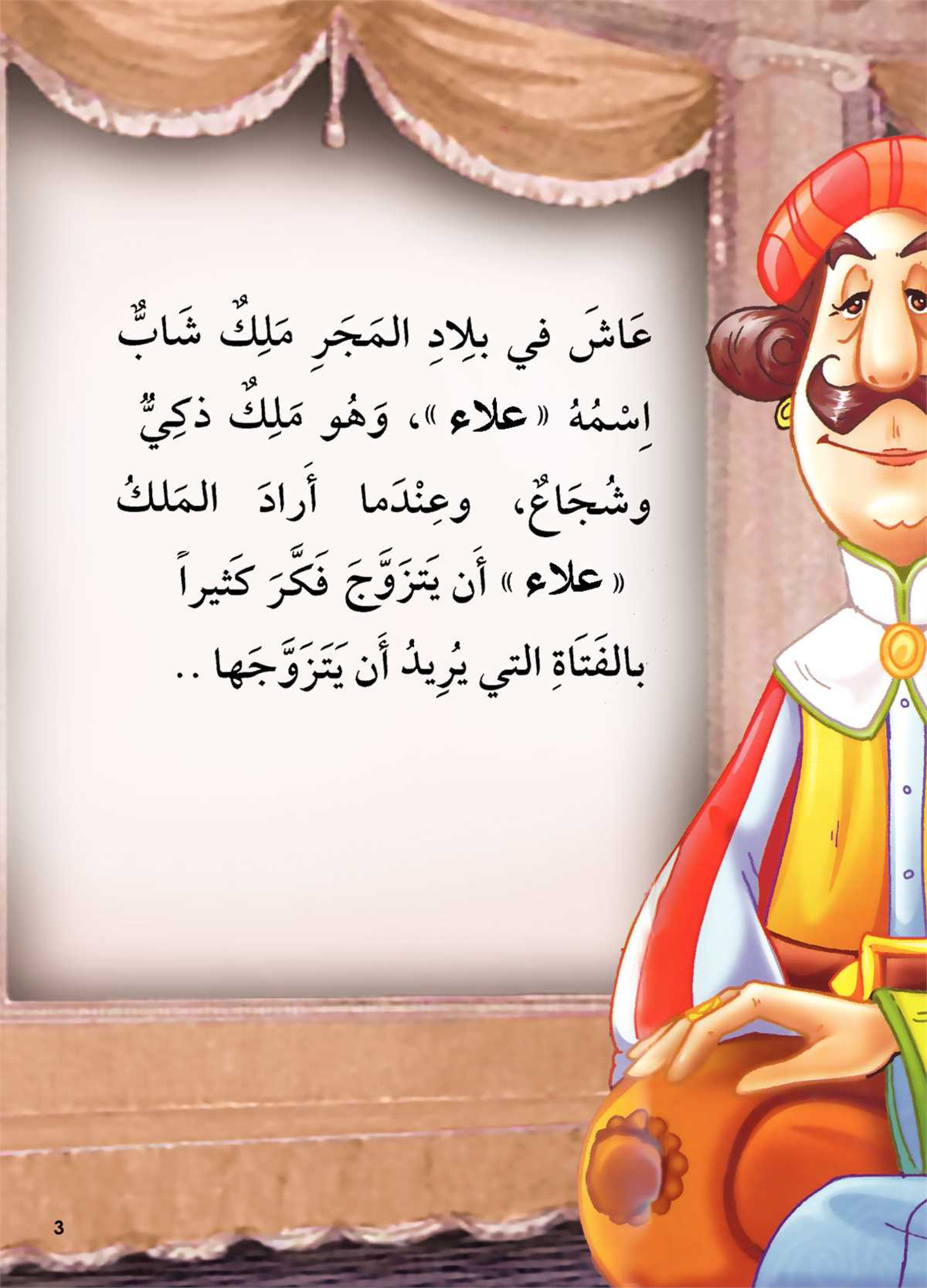

الفتاة الذكيّة





عَاشَ في بلِادِ المَجرِ مَلِكٌ شَابٌّ اِسْمُهُ «علاء»، وَهُو مَلِكٌ ذكِيٌّ وشُجَاعٌ، وعِنْدَما أَرادَ المَلكُ «علاء» أَن يتزَوَّجَ فَكَّرَ كَثيراً بالفَتَاةِ التي يرُيدُ أَن يَتزَوَّجَها ..





قَالَ علاء في نَفسهِ: (يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الفتاةُ الَّتي سَتُصبحُ زَوْجتيِ جَميلةً، ونَبيِهةً وعَاقِلةً ، وذَكِيَّةً..

نَعَمْ يَجبُ أَن تَكونَ أَذكَى فَتَاةٍ في البَلدِ..).

أَبلغَ المَلِكُ « علاء » وزِيرَهُ برَغبَتهِ في الزّواجِ ، وقَالَ لهُ إنّهُ سَوفَ يَتزوَّجُ الفَتاةَ التيِ سَتفْعَلُ ثَلاثَةَ أُمورٍ :





١) تَذهَبُ الى القَصْرِ... مِن غَيرِ أَن تَذهبَ بِنَفْسِها.

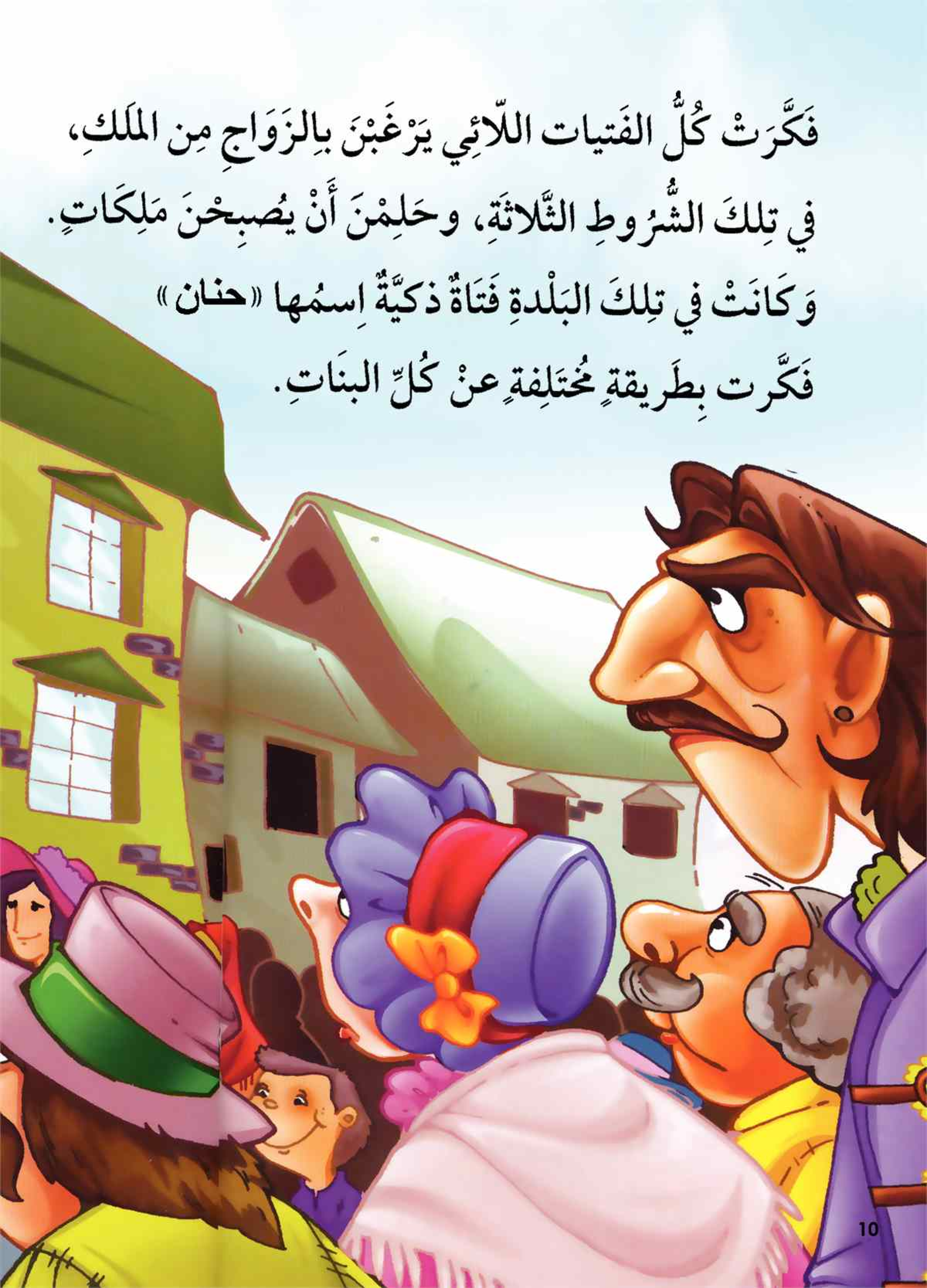
٢) تُسَلِّمُ على الملكِ..مِنْ غَيرِ أَن تُسلّمَ عَلَيهِ.

٣) تُقدِّمُ لَه هَديةً.. مِن غَيرِ أَن تُقدِّمَهَا.





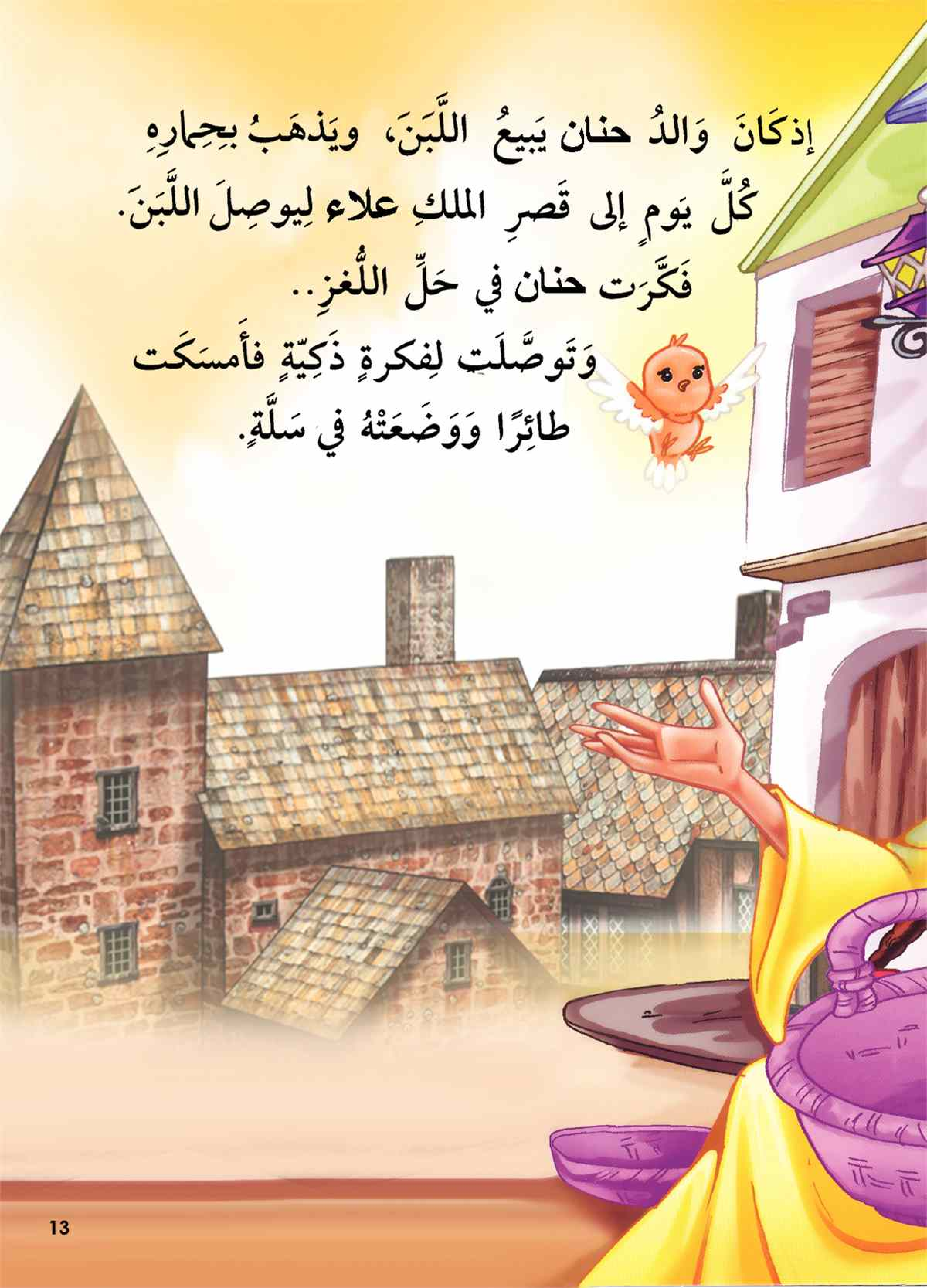
وَدَارَ المُنَادِي فِي أَنحَاءِ البَلَدِ وهُو يُذِيعُ خَبَرَ رَغْبَةِ
الملكِ علاء بالزَواجِ من الفَتاةِ الذَكيّةِ
التي سَتَصْنَعُ له الأَشيَاءَ الثَّلاثَةَ.



فَكَّرَتْ كُلُّ الفَتيات اللّائِي يَرْغَبْنَ بِالزَوَاجِ مِن الملَكِ،
فِي تِلكَ الشُّرُوطِ الثَّلاثَةِ، وحَلِمْنَ أَنْ يُصبِحْنَ مَلِكَاتٍ.
وَكَانَتْ فِي تِلكَ البَلْدةِ فَتَاةٌ ذَكيَّةٌ اِسمُها «حنان»
فَكَّرت بِطَرِيقةٍ مُختَلِفةٍ عنْ كُلِّ البنَاتِ.





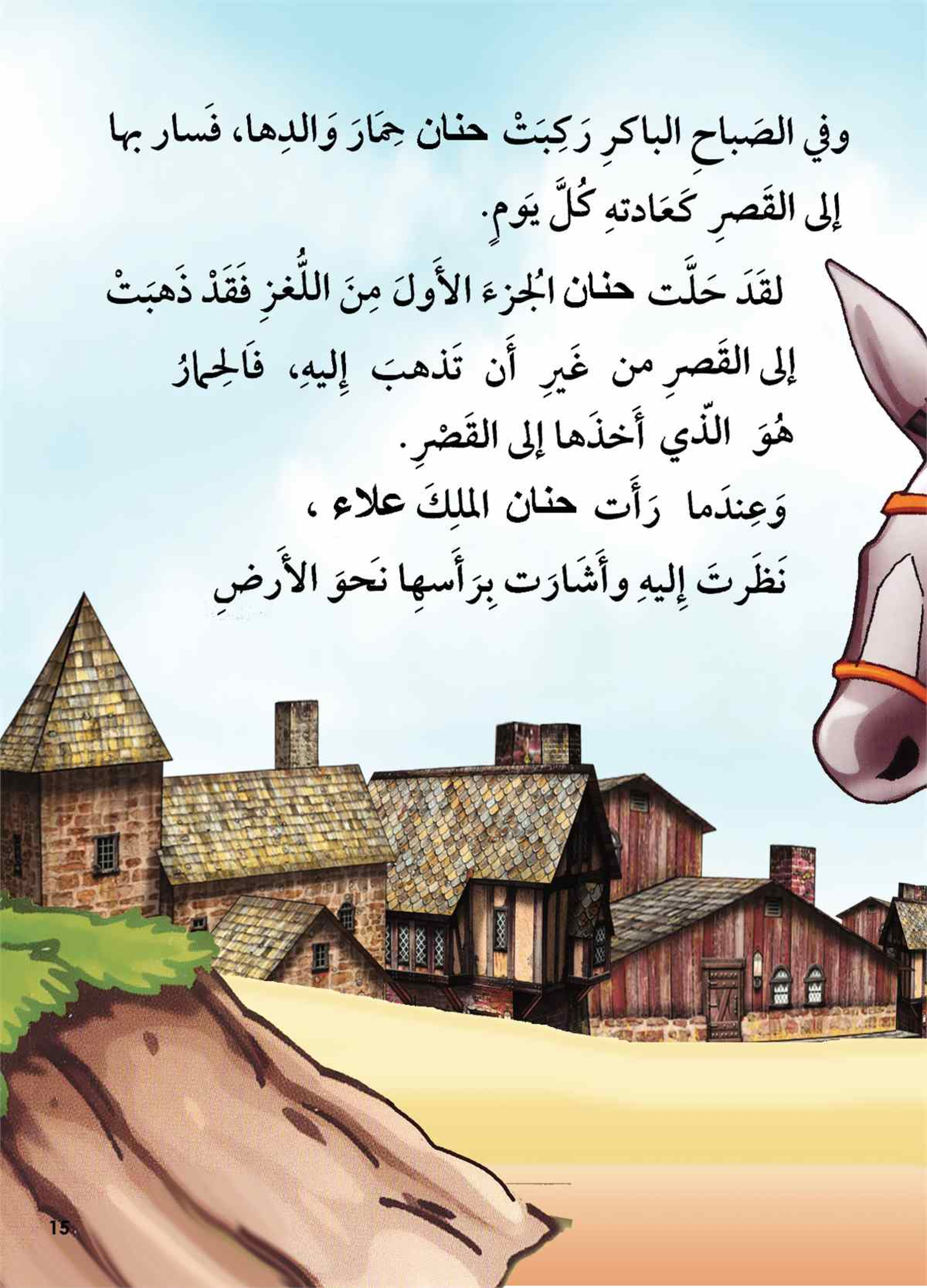


إذ كَانَ وَالدُ حنان يَبيعُ اللَّبَنَ، ويَذهَبُ بِحِمارِهِ كُلَّ يَومٍ إلى قَصرِ الملكِ علاء لِيوصِلَ اللَّبَنَ.

فَكَّرَت حنان في حَلِّ اللُّغزِ..

وَتَوصَّلَت لِفكرةٍ ذَكِيّةٍ فأَمسَكَت طائِرًا وَوَضَعَتْهُ في سَلَّةٍ.





وفي الصَباحِ الباكرِ رَكِبَتْ حنان حِمَارَ وَالدِها، فَسار بها إلى القَصرِ كَعَادتهِ كُلَّ يومٍ.

لقَدَ حَلَّت حنان الجزءَ الأَولَ مِنَ اللُّغزِ فَقَدْ ذَهبَتْ إلى القَصرِ من غَيرِ أَن تَذهبَ إِليهِ، فَالحِمارُ هُوَ الّذي أَخذَها إلى القَصْرِ.

وَعِندَما رَأَت حنان الملِكَ علاء،

نَظَرتَ إِليهِ وأَشَارَت بِرَأَسِها نَحوَ الأَرضِ

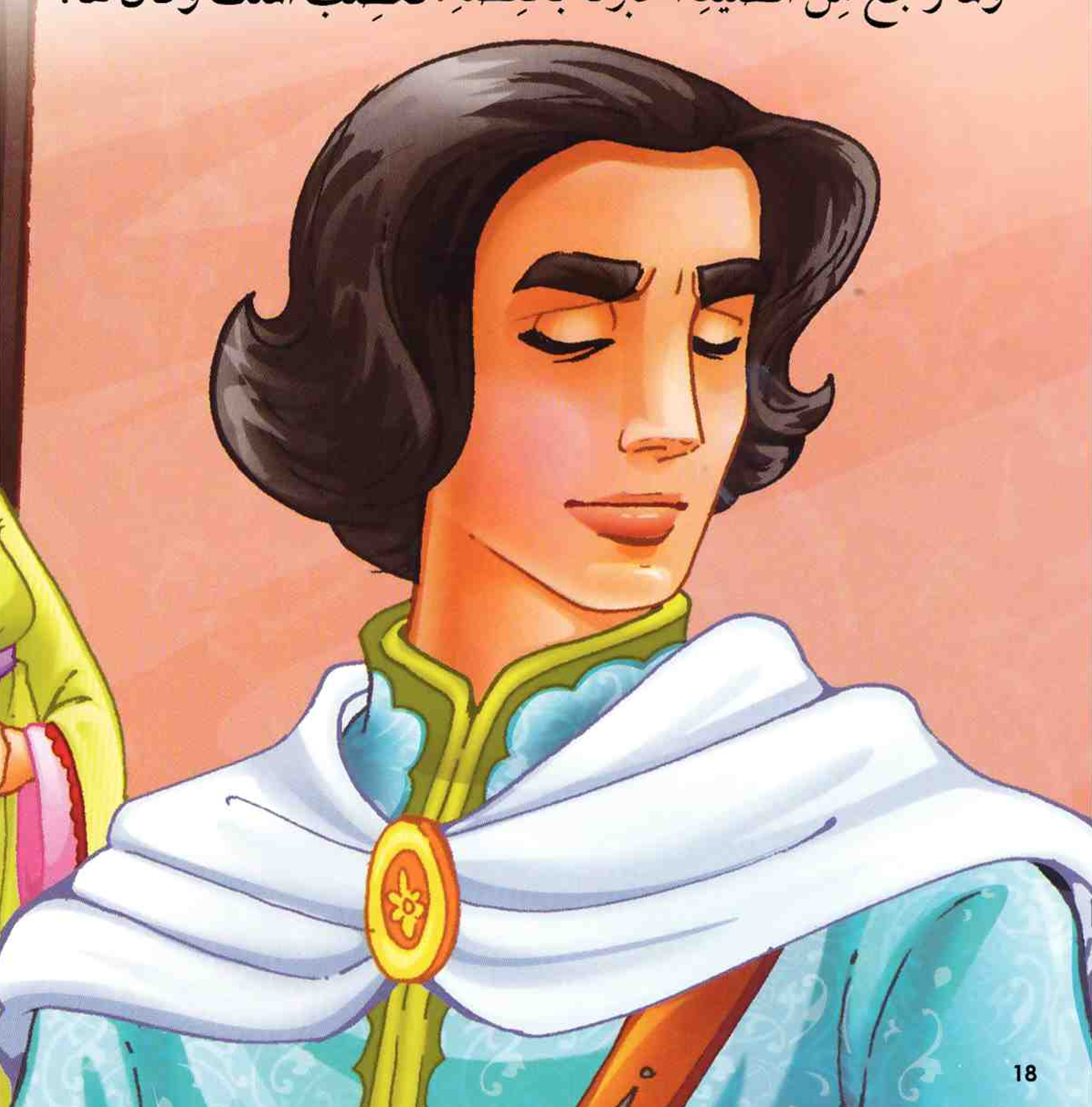


فَسَلَّمَتْ عَليهِ دونَ أَن تَتَكَلَّمَ مَعَهُ ، وَبهذا حَلَّتْ **حنان** الجُزءَ الثَّانِيَ مِنَ اللُغْزِ. ثُمَّ قَدَّمَتِ السَّلَّةَ نَحْوَهُ وفَتَحَتْهاَ، فَطارَ الطَّائِرُ ولم تُقدِّمِ الهدِيَّةَ، فَحَلَّتْ **حنان** الذكيةُ الجُزءَ الثالثَ مِن اللُغزِ.

قرَّرَ الملِكُ **علاء** أَن يَتزَوجَ **حنان** بَعدَ أَن أَعَجَبَهُ ذَكاؤُها وفِطنتَهُا وطَريقَةُ تفكِيرِها وأَصبحَت **حنان** مَلِكةً، وفي إِحدَى الليالي، دَارَ الملِكُ **علاء** مَعَ زَوجَتِهِ **حنان** في أَرجَاءِ القصرِ وقَالَ لها: (في القَصرِ تِسعةٌ وتِسعونَ غُرفةً.. لَـــكِ الحَقُ في مُشَاهَدتِها كُلِهَّا.. ولَكِنْ لا يحَق لَكِ مُشَاهَدةُ الغُرفةِ الأَخيرَةِ). ذَهبَ الملكُ لِلصَّيدِ ..

وبَقِيَت حنان في القَصْرِ، فدفَعَها الفُضُولُ لِمشاهَدَةِ تِلكَ الغُرفَةِ بالذَّاتِ، فَفَتَحَت بابَ الغُرفَةِ، وَبيْنَما هي تَنظُرُ رَأَتها أَمُ المَلِكِ.

ولما رَجعَ مِنَ الصيدِ أَخبرَتهُ بالقِصّةِ. فَغضِبَ الملكُ وَقَال لهَا:





(يَجبُ أَن تَعودي إلى بيَتِ أَبيكِ لأَنكِ لَم تُحْافِظي عَلى ثَقتي بكِ). بَكَتْ حنان وتَأَثَّرت بِماحَدثَ، فَقَالَ لها الملِكُ: (سَأَسمَحُ لَكِ بأَن تَأخذِي أَغلى وأَعزَّ شَيءٍ عِندكِ مِنَ القَصرِ..
فَكّرِي حتّى الصَّبَاحِ).

فَكّرتْ حنان في فِكرَةٍ جميلةٍ.. وَضَعَتْ مُنَوِّماً في عَشَاءِ المَلِكِ، فَغَطَّ في نومٍ عَميقٍ. وَأَخذَتْ حنان المِلكَ علاء إلى بيتِ وَالدِها.. وفي الصَّبَاحِ استَيْقَظَ المَلِكُ فسأَلَ حنان: (لماذا جِئْتِ بي إلى هُنا؟)



فَقالَت: (أَنْتَ طَلَبْتَ مِنّي أَن آخُذَ من القَصرِ أَغلَى شَيءٍ لَدَيَّ، ولم أَجِدْ شَيئاً أَغْلَى مِنكَ).

فَرِحَ الملكُ بِذكائِها، فَسامَحَها و أَعَادها الى القَصرِ فَقَرَّرَتْ حنان أَن تُحافِظَ على ثِقَةِ زوجِها الحَبيبِ.

